اطلع على أحوال المسلمين في الدولتين

وفد من مجلس الشورى يجري محادثات برلمانيـــــــ

مع الرئيس البرتغالي

مع الرئيس الايسلندي

قام رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد بزيارة رسمية لجمهوريتي ايسلندا والبرتغال خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ التقى خلالها رئيسي البلدين وكبار المسؤولين الحكوميين، ورئيسي واعضاء البرلمان في الدولتين الصديقتين.

وقد ضم وفد المجلس كل من الدكتور عائض الردادي، والدكتور عبد الله الدوسري، والدكتور صالح الدوسري، والدكتور عبد الجليل آل سيف كما رافق الوفد المستشار المشرف على مكتب معالي رئيس المجلس الدكتور مهنا المهنا، ومدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام الدكتور عبد الرحمن الصغير.

وقد نوه رئيس جمهورية أيسلندا الدكتور اولافور رانغنار قريمسون - خلال استقباله رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد والوفد المرافق - بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في السعي إلى الاستقرار الاقتصادي والامني في العالم، مشيدا بمبادرات خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - والمملكة التي تقوم بدور وجهود كبيرة لاحتواء القضايا والأزمات الطارئة في المنطقة والعالم اجمع من أجل إرساء الاستقرار العالمي.

وامتدح الدكتور قريمسون العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالمملكة حكومة وشعبا، مشيدا على اعتزاز بلاده بعمق العلاقات الايسلندية السعودية في شتى المجالات، وحمل الدكتور صالح بن حميد تحيات حكومة وشعب بلاده لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وللشعب السعودي مؤكدا ان بلاده حريصة على تنمية علاقات الصداقة الثنائية بين البلدين الصديقين لما تمثله المملكة من ثقل سياسي واقتصادي كبير على مستوى العالم.

من جهته نقل الدكتور صالح بن حميد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي لحكومة وشعب أيسلندا الصديق، موضحا أن المملكة تربطها علاقات جيدة ومتميزة مع جمهورية أيسلندا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية مشددا على حرص المملكة على تنمية وتوثيق أواصر هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين حكومة وشعبا.

وأشاد رئيس المجلس بجمهورية أيسلندا وبالجهود التي تقوم بها تجاه القضايا الطارئة وبالمواقف المتزنة التي تنتهجها أيسلندا تجاه هذه القضايا ودعم الأمن والسلام في المحافل الدولية والعالمية.

حضر الاستقبال القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بمملكة السويد مقبل السريحي، وأعضاء المجلس المرافقون.

من جهة أخرى عقد رئيس المجلس

ـة سـياسية إقتصـادية في آيسـلندا والبرتغـال

مع رئيس البرلمان البرتغالي

مع رئيس البرلمان الايسلندي

الدكتور صالح بن حميد جلسة مباحثات بمقر البرلمان الايسلندي مع معالي رئيس مجلس النواب الايسلندي ستورلا بيدفارسون بحضور اعضاء المجلس وكبار المسؤولين ورؤساء اللجان المتخصصة بالبرلمان الايسلندي.

وعبر الدكتور ابن حميد عن حرص مجلس الشورى على توثيق علاقاته وتعزيزها مع البرلمان الايسلندي الصديق من خلال تفعيل لجان الصداقة والزيارات بين البرلمانيين الصديقين منوهاً بتطور العلاقات الثنائية على الصعيد البرلماني بين المجلسين بزيارة رئيسة مجلس النواب الايسلندي السابقة وبزيارته الحالية التي من شأنها تنمية وتطوير العلاقات بين المملكة وأيسلندا.

وأشاد الدكتور ابن حميد بالمواقف الايسلندية المتزنة والمعتدلة تجاه القضايا الطارئة إقليمياً ودولياً خصوصاً القضية الفلسطينية والعراق بالإضافة إلى قضايا المحافظة على البيئة والسعي إلى إنتاج الطاقة النظيفة.

من جهته أشاد معالي رئيس مجلس النواب الايسلندي ستورلا بيدفارسون بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في دعمه للطاقة وسعيه الحثيث إلى التوازن في أسعار البترول مستشهداً باجتماع جدة للطاقة والذي دعا له خادم الحرمين الشريفين بين منتجي الطاقة ومستهلكيها وإنشائه مركز الطاقة والتبرع بالموقع ودعمه مادياً ومعنوياً.

وأوضح معاليه أن المملكة العربية السعودية ذات ثقل اقتصادي وسياسي كبير وان بلاده حريصة على توثيق العلاقات الثنائية معها في شتى المجالات.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها وتطويرها على كافة الأصعدة والمستويات خاصة العلاقات البرلمانية وضرورة تنميتها وتطويرها بتبادل الزيارات والخبرات لتوحيد الرؤى والمواقف في المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية الإقليمية والدولية.

والتقى رئيس مجلس الشورى على هامش زيارته لجمهورية أيسلندا معالي وزير الصناعة الايسلندي الدكتور أوسر سكرفدنسن في مقر الوزارة بالعاصمة ريكيافيك.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وخاصة في مجال الطاقة والصناعات لما تملكه المملكة العربية السعودية وجمهورية أيسلندا من إمكانات كبيرة في هذا المجال.

من جانب آخر عقد أعضاء المجلس المرافقون اجتماعاً مع رئيسة لجنة الشؤون الصناعية بمجلس النواب الايسلندي كاترين جولسدويتر بحثا خلاله سبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين مجلس الشورى ومجلس النواب الايسلندي في شتى المجالات

بتبادل الزيارات والخبرات.

وفي تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب ختام زيارته لأيسلندا قال رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد إن هذه الزيارة حققت نتائج إيجابية كبيرة ستسهم في دفع وتنمية العلاقات بين البلدين الصديقين.

وقدم معاليه خالص شكره وتقديره لحكومة وشعب أيسلندا الصديق على حسن الاستضافة والاستقبال، منوهاً بالنتائج التي تحققت خلال هذه الزيارة سواء على الصعيد السياسي أو البرلماني.

واشار معاليه إلى أن مجلس الشورى يسعى من خلال هذه الزيارات إلى تطوير علاقاته مع البرلمانات الشقيقة والصديقة للاستفادة منهم وإفادتهم خاصة أن المجلس عضو في جميع الاتحادات والبرلمانات الإقليمية والدولية لذا فإن مثل هذه الزيارات الثنائية من شأنها تطوير العلاقات وتنميتها وتوحيد وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية والدولية.

وعقب انتهاء زيارته إلى أيسلندا اتجه رئيس المجلس والوفد المرافق إلى جمهورية البرتغال في زيارة رسمية حيث التقى الوفد رئيس جمهورية البرتغال البروفيسور انيبال كفاكو سيلفا والذي نوه بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - إزاء القضايا الإقليمية والدولية ووصفه بانه رجل السلام واحد اهم القادة على مستوى العالم أجمع.

كما ثمن فخامته المبادرات التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين للحوار بين اتباع الاديان والثقافات وكذلك إنهاء ازمة الطاقة مشدداً على اهمية النتائج التي خرج بها المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار واجتماع جدة للطاقة.

واكد دعم بلاده للمملكة في سعيها الحثيث لإرساء الأمن والسلام والسعي إلى الاستقرار الاقتصادي وفي مجال الطاقة في العالم.

كما اشاد فخامة البروفيسور سيلفا بعمق العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالمملكة حكومة وشعباً، مشدداً على سعي بلاده إلى تطوير علاقاتها مع المملكة في شتى المجالات لما للمملكة العربية السعودية من ثقل سياسي واقتصادي إقليمي ودولي، وحمل فخامته معالي الشيخ صالح بن حميد تحيات حكومة وشعب بلاده لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وللشعب السعودي.

واكد أن بلاده تولي اهتماماً بالغاً لقضايا الشرق الأوسط وخصوصاً القضية الفلسطينية والعراق ولبنان لما يربط البرتغال بالعالمين الإسلامي والعربي من علاقات تاريخية مميزة.

من جهته نقل معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي لحكومة وشعب البرتغال الصديق، موضحاً معاليه أن المملكة تربطها علاقات جيدة ومتميزة مع جمهورية البرتغال في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية مشدداً على حرص المملكة على تنمية وتوثيق أواصر هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين حكومة وشعباً.

وناقش مع فخامة البروفسور انيبال كفاكو سيلفا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبحث سبل تنمية وتعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض القضايا الطارئة على

مع وزير الاقتصاد البرتغالي

أعضاء الوفد مع نائب رئيس البرلمان البرتغالي

رئيس المجلس يقدم هدية تذكارية لوزير الصناعة الايسلندي

اجتماع الوفد مع وزير الخارجية البرتغالي

الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بجمهورية البرتغال عبد الرزاق كشمير، وأعضاء الوفد المرافق.

وعلى هامش الزيارة عقد رئيس مجلس الشورى جلسة مباحثات مع معالي رئيس البرلمان البرتغالي الدكتور جايمن غاما في مقر البرلمان البرتغالي بالعاصمة لشبونة بحضور أعضاء المجلس وكبار المسؤولين ورؤساء اللجان المتخصصة بالبرلمان.

وأعرب رئيس المجلس عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور غاما مؤكداً حرص المجلس على توثيق علاقاته وتعزيزها مع البرلمان البرتغالي الصديق بتفعيل لجان الصداقة والزيارات بين البرلمانيين الصديقين منوهاً بتطور العلاقات الثنائية على الصعيد البرلماني بين المجلسين.

ووجه معاليه الدعوة للدكتور جايمن غاما لزيارة المملكة في إطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصاً العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان البرتغالي.

كما امتدح معالي الشيخ ابن حميد المواقف البرتغالية المتزنة والمعتدلة تجاه القضايا الطارئة إقليمياً ودولياً خصوصاً القضية الفلسطينية والعراق، وكذلك حرص البرتغال على تنمية علاقاتها مع العالمين الإسلامي والعربي.

من جهته أشاد معالي الدكتور جايمن غاما بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في اقتراحه لمساعدة الدول النامية ومبادرة الطاقة من أجل الفقراء وسعيه الحثيث إلى التوازن في أسعار البترول وحرصه على دعم حوار اتباع الأديان والثقافات بين الشعوب مبيناً أن بلاده تدعم المملكة في هذا التوجه وتدعو إليه.

كما عقد الدكتور صالح بن حميد اجتماعاً مع وزير الاقتصاد الدكتور مانويل بينو، ومع رئيس هيئة الاستثمار الدكتور بازيلو اكسبو.

وتم خلال اللقاءين بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

وقد أم رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد المسلمين لصلاة الجمعة بجامع لشبونة في المركز الإسلامي بالعاصمة البرتغالية بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين بالبرتغال هشام القحطاني وأعضاء الوفد المرافق وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين وسفراء الدول الإسلامية والعربية.

وتناول معاليه خلال خطبته المواطنة في الإسلام وأهمية حب الوطن مؤكداً أن حب الوطن لا يتعارض مع الدين فالوطن والوطنية وحب الوطن لم يكونا محل إشكال في القديم ولا محل تساؤل ولا تشكيك ولا محل بحث، لأن حب الوطن أمر فطري بل إن من غير المقبول أن يشكك في وطنية أحد مهما كان وضعه الديني أو السياسي أو الثقافي أو غير ذلك من القناعات، ولأن حب الوطن والديار مغروس في الفطرة وحتى الحيوانات والطيور تحب جحورها وأعشاشها وتدافع عنها والإنسان أكمل منها وأعقل وأحكم وهو مكلف بعمارة الأرض وبنائها.

وشدد معالي الدكتور صالح بن حميد على أن الدين والإيمان له تأثير بالغ في حياة الإنسان الفرد وفي حياة الشعوب فإن له دوراً حيوياً غير منكور في تشكيل السياسات الدولية والتكتلات السياسية والتقسيمات الجغرافية والانقسامات المذهبية.